





## العيد في زمن كورونا مختلف؛ كيف تعيش نساء منبج طقوسه؟



اللحظات المريرة التي عاشها أهالي منبج طيلة فترة الحظر ولم يستطع فيروس كورونا أن يغيب أهم العادات التي ما زالت كثيرات من ربات البيوت تحتفظ بهذا الموروث العريق، وهو صناعة كليجة العيد. ومهما يكن من غلاء في المواد التموينية التي ثبُطت عزيمة الكثيرات عن صناعته منزلياً؛ بسبب ارتفاع تكاليفه الباهظة، غير أن هناك نساء أخريات يبدين مقاومة شرسة ضد كل العوائق لصناعة كليجة العيد.

في الليالي الأخيرة من رمضان، تعتاد الروائح الزكية أن تجول بين أزقة وأحياء المدينة قبيل قدوم عيد الفطر المبارك من كل عام، إذ تحمل في خفاياها سر جمال الاستعداد للعيد، عبر إعداد الكليجة والمعمول بطريقة ونكهة خاصة مميزة لا تعرفها سوى النساء المتمسكات بهذا الموروث العريق.

تروي مها المحمد عن رغبتها في صناعة الكليجة قائلة: «اجتمع مع أخواتي بشكل جماعي، بعد تناول الإفطار، وأقوم معهن بالتحضير لصناعة الكليجة في أجواء مبهجة و«لمة عيلة مميزة»، يطيب بها مسامرة الكثير من القصص عن أشياء غير محددة.

تعتقد مها أن هذا العام سيكون مأسوياً لكثير من العائلات لأنهم يرفضون فكرة حلوى العيد، بينما هي لم تتردد في صناعته في البيت، وتشير: «بينما تكثفي جارتني بشرائه في طقس افقدته الأسر في منبج منذ أن أصبح الاعتماد على محال الحلويات لشراء الكعك أمراً أساسياً بدلاً من صناعته في المنزل».

وتصنيف بأنه في واقع الأمر، كان لفيروس كورونا؛ الفضل في استعادة هذا الطقس المبهج الذي لطالما فرح به الصغار وعشقه الكبار، فطعم الكليجة البندوي مختلف وفرحة صناعته والمشاركة في تشكيله من أجمل اللحظات التي لا تنسى على الإطلاق على حد تعبيرها.

وتؤكد بأن أجمل اللحظات في صناعة الكليجة

## العيد في زمن كورونا مختلف؛ كيف تعيش نساء منبج طقوسه؟

روناهاي/ منبج- بهجة العيد تطغى على أجواء الحظر في ظل انتشار فيروس كورونا ولممارسة طقوسه لون آخر تمارسه نساء منبج ليصنعن الإبتسامه على وجوه أطفالهن.

على الرغم من ضيق الحال عند الغالبية من أهالي مدينة منبج؛ بسبب عدم استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار، الذي أدى إلى ظهور غلاء فاحش في كثير من السلع والمواد على اختلافها، وبتواتر جميعاً في موقف قد يحرم أطفالهم من ضحكاتهم البريئة، غير أن غالبيتهم، قهروا كل الظروف بإرادتهم الصلبة وأصرروا على زرع الإبتسامه في نفوسهم المتعبة، لذا فإن الكثير من الأسر في منبج وريفها، بدأت تستعد لاستقبال العيد عبر القيام بالعديد من الطقوس الرمضانية التي تتميز بها قبل قدوم العيد، من شراء الألبسة للأطفال، وإعداد كليجة العيد، وتعزيل البيت أيضاً.

هو مقترح لهيئة الشباب والرياضة بشمال وشرق سوريا، وتهدف الخطوة لزيادة الاحتكاك الخارجي للأندية والفرق، وتقرب أكثر الشعوب في المنطقة من بعضها البعض، بحيث شهدت بطولة «انتقصوا» كرفال جميل بمناسبة إقامة هذه البطولة في ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقماملو، وتم تكريم كل من ساهم في نجاح ذلك العمل، ولا بأس من تكرار التجربة بإقامة بطولة أبطال شمال وشرق سوريا لكرة القدم.

تزامن مع قدوم عيد الفطر، تشهد الأسواق حركة غير اعتيادية لشراء الألبسة لا سيما في السوق المسقوف الذي يعد الشريان الرئيسي للتسوق في المدينة. ويعتبر ملاذ أمن لكثير من العائلات ذوي الدخل المحدود لشراء البسة معقولة وسط ارتفاع السلع بشكل جنوني، في المقابل تشهد أسواق أخرى موجة من الغلاء الفاحش الذي لا يليب رغبات سوى شريحة معينة من السكان. وبهذا الصدد، التقت« صحيفتنا» روناهاي؛ بالمواطنة؛ مها المحمد التي حدثتنا عن شرائها الألبسة لأطفالها الصغار في العيد بالقول: «ليس من الصواب أن نحتفل بالعيد دون أن نترك بصمة جميلة لدى الأطفال الصغار. وبالعمل، لقد تركت جانحة كورونا آثار صعبة في نفوس الأطفال من خلال عدم القيام بالزيارات للأقرباء أو ربما الخروج للمتنتزهات والحدائق. نعم، لقد أصر أطفالي على الاحتفال بالعيد، ولم يستطع كورونا أن يلغي فرحتهم بالاحتفال بالعيد، لأنهم يعون جيداً الوضع الاستثنائي الذي مر خلال حظر التجول بالمدينة عموماً».

وتتابع القول بأنه لهذا يحاولون أن يستحضروا الفرح في أبسط الأشياء، يعتمدون في ذلك على براعتهم وإصرارهم على اللحظات الجميلة التي نراها فيهم بكل شيء في حياتنا. مضيفةً بأنها على العموم، ودت من خلال التسوق؛ تغيير النمط السائد في هذه الفترة الصعبة بشراء الألبسة المحببة لدى قلوب الأطفال كثيراً.

**كورونا يعيد الزمن الجميل؛ صناعة كليجة العيد**

العيد بما يحمله من أجواء سعيدة تطغى على

## مقترح لإقامة بطولة للأندية الأبطال بكرة القدم؟؟؟



منطقة ومدينة تدار من قبل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، والتي هي: الرقة - الطيبة - كوباني - عين عيسى -دير الزور - منبج - إقليم الجزيرة - إقليم عفرين المحتل والذي هجروا القضية بمطالب الكثير من الأندية والفرق بضرورة التوجه للعب مع فرق من مناطق أخرى، ولسد حاجة الأندية والفرق هذه البطولة ستكون الطلب الأنسب للجميع على الأقل في الوقت الراهن.

البطولة بكل تأكيد ستكون تنافسية وجميلة، مع العمل على تلافي أخطاء بطولة «انتقصوا»

## قصة كلاسيكو.. لحظات فارقة أشعلت صراع عملاقي ألمانيا



بايرن عام ١٩٦٧، حينما فاز برياعية نظيفة.

أما في عام ١٩٨٣، فقد تحقق أكبر تعادل بين الفريقين في الكلاسيكو (٤-٤)، حينما نجح بايرن في العودة بعد تأخره في النتيجة أمام مضيفه دورتموند، محققاً التعادل في الدقائق الأخيرة.

وتصاعدت حدة المنافسة بين الفريقين في فترة التسعينيات، حينما نجح دورتموند في الفوز باللقب موسمين متتاليين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

الإيطالي لوكاتوني.

كما حرم بايرن غريمه من التتويج بلقب دوري الأبطال للمرة الثانية في تاريخه، وذلك بعدما فاز عليه في نهائي عام ٢٠١٣ بهدفيين مقابل هدف بملعب ويمبلي.

زاد غضب جماهير بايرن حينما نجح دورتموند

تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - إقامة بطولات على مستوى شمال وشرق سوريا بالت حاجة ملحة وضرورية للعبة كرة القدم، وخاصةً التجربة الأولى على صعيد المنتخبات رغم كل المصاعب والمشاكل التي حدثت ولكنها كانت خطوة في الطريق الصحيح، فلماذا لا تقام بطولة للأندية الأبطال بعد فك الحظر والذي من المتوقع أن يكن بعد الانتهاء من عطلة عيد الفطر، وعودة عجلة الرياضة للوران مجدداً وإقامة دوريات في كافة المناطق لمعرفة البطل الذي سوف يشارك في هذه البطولة.

فما المانع من إقامة بطولة أبطال شمال وشرق سوريا لكرة القدم برعاية من قبل هيئة الشباب والرياضة بشمال وشرق سوريا، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الأمنية لكافة المناطق والطرقات، ولا ضير في طرح مقترح يوصي بإقامة بطولة للأندية والفرق البطة للدوريات بشمال وشرق سوريا، وتكون بداية لبطولات على هذا المستوى فيما بعد.

بحيث يشارك بطل الدوري المحلي لكل إقليم أو

يحتضن ملعب سيغنال إيدونا بارك المواجهة

المرتبقة بين بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ، الثلاثاء المقبل، في قمة الجولة الـ٢٨ من الدوري الألماني.

ويسعى دورتموند لاستغلال خوض المباراة على أرضه، لتحقيق الفوز وتضييق الخناق على غريمه، الذي يتصدر جدول المسابقة برصيد ٥٨ نقطة، ويفارق ٤ نقاط عنه.

كما يسعى أسود الفيسنتفال للثأر من الخسارة الثقيلة التي تكبدها الفريق في الدور الأول (٠-٤) بملعب أليانز أرينا.

ويعد الفريقان الأكثر نجاحاً منذ انطلاق نسخة البوندسليغا لأول مرة عام ١٩٦٣، إذ نجحا في الفوز باللقب ٢١ مرة فيما بينهما في آخر ٢٥ عاماً.

واعتربت هذه المباراة بمثابة «كلاسيكو» بسبب المنافسة التاريخية بين الفريقين، والتي أصبحت ديربي ألمانيا بالنسبة لكثيرين.

وخاض الفريقان ١٢٥ مباراة فيما بينهما بمختلف البطولات، حقق بايرن الفوز في ٥٩ منها، بينما تغلب دورتموند على غريمه في ٣٣ أخرى، وحسم التعادل ٣٣ مواجهة.

ويتفوق الفريق البافاري على صعيد الأهداف أيضاً بتسجيله ٢٣٨ هدفاً في الكلاسيكو، مقابل ١٥٠ سجلها دورتموند حتى الآن.

مراة المرأة	
<div><div> <div><span></span><div> <div><span></span></div> <div><span>المرأة السورية.. معاناة مستمرة</span> </div> </div> </div> </div></div>	
هيفيدار خالد	
تسببت الحرب السورية في تردى أوضاع المرأة والأطفال. فكان للمرأة النصيب الأكبرمن هذه الحرب فهي الأكثر تضرراً على مدار السنوات التسع الماضية. فمن فقدان منزلها إلى فقدان زوجها ومن ثم أطفالها وكرامتها إلى التشرد والنزوح وصولاً إلى الانتهاكات التي مورست بحقها ومازالت تمارس من مختلف الجهات المنخرطة في هذه الحرب. المرأة السورية تعرّضت لأبشع أنواع الانتهاكات التي تعارض مع القيم الإنسانية والمواثيق الدولية والمعاهدات الخاصّة بمناطق الحروب . فالمرأة عانت وتعاني بشكلٍ مستمر من الإهمال وسوء الأوضاع والبطالة والتعدي على الحقوق الشخصية والعامه. حيث نرى أن المرأة بالمناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري. تعاني العديد من المشاكل الاجتماعية وكذلك في المناطق المحتلة من قبل الفصائل الإرهابية التابعة للاحتلال التركي. فلطالما كانت عرضة للخطف والتغيب القسري. إضافةً إلى أنها مفيدةٌ من كافة النواحي وماتزال مرهونة بالعادات والتقاليد. إذ حرمت الكثيرُ من الأسر المرأةَ من حقها بالتعليم. ولم يكن هناك دورٌ للمرأة بمفاصل الحياة أو قيامها بأي نشاط لتحررها ومشاركتها في أي مجال كان. ما ساعد في ازدياد نسبة البطالة لدى المرأة. إلى جانب ذلك كله كانت هناك آثار سلبية كبيرة على حياة النساء في العديد من المدن والمناطق التي احتلتها تركيا مؤخرًا كمدينة رأس العين/ سري كانيه وتل أبيض/ كري سبي وسابقاً مدينة عفرين. حيث سُردّ آلاف النساء والأطفال من بيوتهم وأجبرتهم ظروف الحرب على ترك مدنهم بسبب القصف المستمر من قبل المحتل التركي والفصائل الإرهابية وانتهكاتاتهم اللا إنسانية بحق المرأة كالخطف والتعذيب والاعتداء والاعتصاب إلخ.. وفي ظلّ عدم وضوح رؤية حول آفاق حل الأزمة السورية وسعي كل الأطراف إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من المكاسب. يتوجب على المنظمات الإنسانية المعنية بقضايا المرأة إيجاد حلول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وتحسين أوضاع المرأة السورية. من خلال دعم جهود النساء اللواتي يحاولن الحد من كل هذه المظاهر التي تستهدف روح وفكر المرأة وبذلك تحسين وضع المرأة الذي يتردى يوماً بعد يوم.	
<span><span>محررة الصفحة - ميديا غام</span></span>	

## أحمد أسعد: «الحوار هو الطريق الوحيد لوضع الحلول للأزمة السورية»



أكد عضو المكتب التنظيمي لفرع الجزيرة في حزب سوريا المستقبل أحمد أسعد أن الإدارة الذاتية تسعى بشتى الوسائل إلى إجراء حوار مع الحكومة السورية في حين أنّ الأخيرة تتنحى عن ذلك بزرائع واهية، وناشد السوريين بالجلوس على طاولة حوار واحدة؛ كون الحوار الحلّ الأمثل للأزمة السورية.

يسنمّر جيش الاحتلال التركي مع مرتزقته باحتلال مناطق شمال وشرق سوريا تحت ذرائع وحجج واهية بعيدة عن الحقيقة، إضافة للانتهاكات للإنسانية بحق المدنيين والتي ترتقي في مجملها إلى جرائم حرب، إلى جانب سياسة التتريك والتغيير الديموغرافي في المناطق التي احتلها كعفرين، سري كانيه، وكري سبي. وها هي الأزمة السورية تدخل عامها العاشر، دون وجود مؤشرات لحلها، حيث تلتزم الحكومة السورية الصمت أمام جميع الانتهاكات التي تحصل في المنطقة، ويرى المثقفون والساسة أن حل هذه الأزمة يكمن بالحوار السوري- السوري مع انضمام كافة شرائح المجتمع السوري للحوار. ورغم كل دعوات الحوار التي أرسلتها الإدارة الذاتية السورية، والتي تتضمن ضرورة حل الأزمة بعيداً عن التدخلات والمصالح الخارجية، وبشكلٍ خاص في مواجهة مساعي القوى المهيمنة على المنطقة التي تحاول تنفيذ أجنداتها على حساب دم الشعب السوري، إلا أن الحكومة السورية ترفض الحوار وتلتزم الصمت حيال تلك القضايا المصرية.

وحول ذلك؛ بين عضو المكتب التنظيمي لفرع الجزيرة في حزب سوريا المستقبل أحمد أسعد في حوار أجرته وكالة أنباء هوار معه؛ بأن الإدارة الذاتية جادة في الحوار مع الحكومة السورية. ولكنها؛ تتحجج بحجج غير مقبولة ولم تبدي أي استعداد للدخول في الحوار، وقد تكون هناك أجندات تقرض عليها من الخارج وهي التي تتحكم بقراراتها. وجاء الحوار على الشكل التالي:

**- لماذا لم يحصل حوار مثمر بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية إلى الآن؟**

كانت هناك مبادرات جديّة من قبل الإدارة الذاتية للحوار مع الحكومة السورية. ولكن؛ كان هناك أيضاً عثرات كثيرة، فمنذ سنتين والنظام يتحجج بحجج واهية ولم يبدي استعداده بشكلٍ رسمي وجدي لهذا الحوار الذي هو ضروري في الوقت الحاضر وللجميع.

**- ما الذي يعرقل حوار الإدارة الذاتية مع الحكومة السورية؟**

منذ بداية الثورة السورية وإلى الآن لم يفلح أي حوار خارج سوريا سواء بالاجتماعات والمؤتمرات الخارجية أو غيرها من الحوارات التي أصبحت روتينية لا تقدم ولا تؤخر، والإدارة الذاتية أبدت استعدادها دون شروط بالتفاوض مع الحكومة السورية من أجل وضع حل للأزمة في سوريا، الحكومة السورية؛ ليس لديها صلاحية القرار؛ لأن هناك أجندات خارجية هي التي تتحكم في قراراتها، إضافة إلى الرؤية الشوفينية التي لم تستطع التخلص منها حتى الآن.

**- ما هي رسالة حزب سوريا المستقبل للدولة السورية؟**

رسالتنا واضحة وهي التفاوض والحوار بين السوريين، ومن المستحيل العودة إلى ما بعد ٢٠١١، ونحن مستعدون لقيادة المفاوضات والمشاركة الفعالة في المفاوضات، وهدفنا هو دفع عجلة الحوار بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية. ومن هنا أناشد الجميع بأننا نؤمن بالحوار السوري - السوري الذي فيه الحل، وبدون الحوار لن يكون هناك حل للأزمة إطلاقاً وبالحوار الجاد يتم التقرب، وهو الطريق الوحيد الذي نستطيع من خلاله وضع الحلول للأزمة السورية بعيداً عن الأجندات والاملاءات الخارجية.

## المعارضة التركية وجدل رحيل أردوغان



■ خورشيد دي

نهاية نظام القصر اقتربت عبارة قالها قبل أيام المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزال، وسبقه إلى ذلك زعيم الحزب كمال كليجدار أوغلو عندما قال إن حزبه سيتولى السلطة في البلاد قريباً، داعياً أنصاره إلى الاستعداد لذلك، ولعل ما قاله أوغلو دفع بباقي أحزاب المعارضة إلى رفع سقف الخطاب الإعلامي المطالب برحيل أردوغان على وقع إخفاقات حكومته في الاقتصاد والحريات واعباء أزمة انتشار فيروس كورونا في البلاد، فضلاً عن مشكلاته الخارجية مع معظم دول العالم.

في الواقع، من الواضح أن قضية رحيل أردوغان باتت من القضايا الساخنة التي تثير جدلاً متصاعداً في الشارع التركي، ولعل مشروعية مطالبة المعارضة برحيل أردوغان تثبتُ من جملة معطيات باتت تحفر مجراها عميقاً في البلاد، ومن هذه الخصال ضمن الحلول الضرورية لباقي الشعوب. ولم تطرح ما يعكس الفردية أو الأناية في الحل: بهذا المنطق وحدة القوى الكردية عامل دعم للحل الذي من خلاله يمكن بناء سوريا الديمقراطية التي تتمثل فيها إرادة الجميع.

ضرورة الوحدة الوطنية الكردية بالتوازي مع أهمية حل القضية الكردية في سوريا: تنعكس بشكل مباشر على تطور الحل الديمقراطي في سوريا وكذلك حل العُضلات العالقة الأخرى: كما إن الكرد باعتبارهم جزءاً من مشروع الأمة الديمقراطية؛ هذا يعني أن الوحدة الوطنية الكردية أرضية قوية لنبات وتعميم مشروع الأمة الديمقراطية وضمان إلقاء أشكال التفرقة والتصنيف حيال التقارب مع قضايا كل الشعوب. فيما يخص محاولات الوحدة الوطنية الكردية؛ يجب أن يكون هناك دعم وتشجيع من الكرد ومن غيرهم كون هذه الجهود تقوي المشروع والمظلة الجامعة لكل الشعوب وتعزز فرص تطور المشروع الديمقراطي وتنبذ احتكار القضايا أو التفرّد في المقاييس التي تتعارض مع مشروع الأمة الديمقراطية. لذا: تسخير الإمكانيات من أجل نجاح وحدة الصف الكردي يجب أن تكون موجودة ويكون هناك جهد وحرّك مسؤول حيال هذه الجهود والمحاولات. يجب أن يكون الإصرار على وحدة الحركة السياسية الكردية قويا ويجب أن نناضل بقوة في سبيل نجاح هذه الوحدة وتحقيق الأمل التي لا تزال قائمة وخلم بهذه الوحدة. علينا تحقيق وحدتنا من أجل الوفاء لدماء شهدائنا ومن أجل تحقيق قوتنا والحفاظ على دورنا التاريخي الذي بات في مستوى التأثير بمجمل القضايا المحلية والإقليمية. إلى جانب هذا الإصرار؛ يجب أن يبقى ثباتنا قويا ونضالنا مستمرا من أجل الحفاظ على ما تم تحقيقه من خلال مشروع الأمة الديمقراطية وتطوير هذا المشروع بشكل مستمر؛ كونه السبيل الأضمن لبناء الإرادة والدور المسلوب منذ آلاف السنين.



انطلاقاً من النجاحات التي حققها سابقاً في المجال الاقتصادي. ثالثاً: الفشل في إيجاد حل للقضية الكردية في تركيا، إذ يعرف الجميع أن هذه القضية قضية تاريخية بحاجة إلى حل سياسي من خلال الديمقراطية ولا يمكن حلها بالقوة، والذي جرى أن أردوغان انقلب على وعوده بحل سلمي لهذه القضية وتحول إلى أقصى العنف، حيث وصل الأمر به إلى اعتقال نواب كرد في البرلمان، وعزل رؤساء البلديات المنتخبين، فضلاً عن الاستمرار في النهج الدموي عبر استخدام الدبابات والطائرات ضد الحركة الكردية بحجة مكافحة الإرهاب.

رابعاً: الانقسام في البلاد أفقياً وعموماً، إذ حول أردوغان الصراع السابق بين المعارضين والسياسيين والصحفيين والناشطين والأكاديميين تؤكد هذه الحقيقة، فضلاً عن أن هذا النظام قضى على تعددية مؤسسات الحكم في البلاد في ظل الصلاحيات المطلقة لأردوغان.

ثانياً: الفشل الاقتصادي، فالعملة التركية في انهيار مستمر أمام الدولار، وأعداد الشركات والمصانع التي تعلن إفلاسها يومياً في تصاعد مستمر، وأرقام البطالة والتضخم والمديونية وهروب الاستثمارات إلى الخارج في تضاعف، وهو ما أثر على معيشة المواطن الذي كثيراً ما صوت لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات

على أساس الهوية. خامساً: على خلفية التراكمات السابقة وتداعياتها، تأكلت شعبية حزب العدالة والتنمية في السنوات الأخيرة، لا سيما بعد استقالة الرفاق القدامى لأردوغان من الحزب وتأسيس بعض منهم أحزاباً جديدة، كل ذلك مقابل استعادة أحزاب المعارضة عناصر قوتها، وقد تجلّى ذلك في الفوز الكبير لهذه الأحزاب في الانتخابات البلدية الأخيرة في المدن الكبرى، لا سيما إسطنبول والعاصمة أنقرة.

سادساً: لقد كشفت أزمة كورونا هشاشة السياسة التي يتبعها أردوغان، وأساليبه الشعبوية، وطريقة تحويله كل أزمة إلى معركة ضد المعارضة، إلى درجة أنه منع البلديات التي تديرها المعارضة من القيام بواجبها في مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا، بل وصل به الأمر إلى حد اعتقال عناصر أحزاب المعارضة التي كانت تقوم بتوزيع الخبز والكمادات مجاناً على المواطنين الأتراك، وهو ما كنف كيف قضى أردوغان على الدولة كمفهوم ومؤسسات لصالح سلطته الفردية في الحكم.

من الواضح أن المعارضة التركية تنطلق في قناعتها بقرب رحيل أردوغان من فشل أردوغان في مختلف المجالات وليس من إعدادها لانقلاب عسكري ضده كما يدعي أردوغان، خصوصاً أن المعارضة هي أحزاب مدنية على غير صلة مباشرة بمؤسسة الجيش، ولعل استراتيجية المعارضة تتركز على الدعوة إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة، وتشكيل جبهة مشتركة تنهي تشتتها وانقسامها، والأهم الالتفاف حول قائد توافقي لقيادة المرحلة المقبلة في مواجهة أردوغان، حيث تبدو ثمة فرصة حقيقية أمام المعارضة التركية لتحقيق مطلبها هذا، وهذا ما يفسر تأكيدها أن أردوغان راحل لا محالة.

### حكاية وطن



## قانون قيصر ... هل هو أمل أم ألم

مثنى عبد الكريم

أيام قليلة تفصلنا عن قانون خطير؛ سلاح ذو حدين سيعصف بالمنطقة ألا وهو قانون قيصر الذي سيفرض عقوبات اقتصادية على النظام السوري وكل من يتعامل معه. هنا يتبادر لنهني سؤال مهم هل سيكون قانون قيصر هو قانون الأثم أم قانون الأمل؟!

ألم يفرض الغرب وقواه الرأسمالية عقوبات اقتصادية قوية على الجمهورية العراقية ماذا كانت النتائج؛ لم يحدث سوى أن الشعب حوصر بينما قاوم نظام العراق الحاكم حتى لفق الرأسماليون تهم تصنع النووي واجتمع العالم بعد ذلك لإزاحة النظام عبر عمل عسكري. هنا يخطر ببالي سؤال ما ذا حدث للشعب العراقي خلال فترة الحصار ألم يكثر الجوع والقتل ما اضطره ليعادر بلاده لاجئاً في أصقاع الأرض بينما استمر النظام بحكمه!

ثم ضرب مثلاً آخر ها هي إيران ألم ترفض عليها عقوبات اقتصادية لم تؤد سوى إلى تقوية نظام الملالي وجُوع الشعب وانهيار العملة.

أيام قليلة تفصلنا عن هذا القانون سبقها صراع السلطة الحاكمة والاستعجال بتجميع المال وخاصة العملة الأجنبية بكل أنواعها فما يجري اليوم في أروقة النظام وتخبطه وظفوف صراع العائلة والعمل على وضع يد الدولة على أملاك رامي مخلوف والعائدي وجود وغيرهم بحجة الضرائب والمخالفات كل هذا ما هو إلا نذير باقتراب أمر ما وأدراك النظام للخطر المحقق القادم وخاصة في ظل التمللمل الروسي والعالي من الوضع القائم في دمشق والذي ظهرت بوادر نتائجه المنعكسة سلباً على الشعب الذي يعيش اليوم بما يقارب الـ ٤٠ دولار شهرياً. واستغلال جّار الدم الملاعين لكل سلعة غذائية؟!

الجميع يدرك أن الخطر محقق وأن القادم سيء لذلك علينا أن نكون في شمال وشرق سوريا على أعلى درجات الاستعداد والحزم والتواصل مع خبراء اقتصاديين حقيقيين سيساعدنا على التصدي للأزمة وكسب ثقة الشعب أكثر بأننا سفينة النجاة وأن مشروعنا هو مشروع الإنسان وحمائمه والحفاظ على كرامته .

هناك الكثير من الوسائل البديلة لحماية منطقتنا من إثر قيصر والكثير من الدراسات الاقتصادية فنحن رثة سوريا وسلتها ولم نكن انفصاليين ولن نكون ولكن الشعب أمانة فلنعمل معه لحمايته.

## فنانو عفرين يدعون الأحزاب الكردية لتحقيق

## مطالب الشعب



■ تقرير/ صلاح إييو

روناهي/ الشهباء: يرى عدد من فناني عفرين في وحدة الصف الكردي ضرورة ملحة، ومطلب جماهيري، لكن يجب أن تكون هذه الوحدة وفق أساس وطنية بعيدة عن الأجنداث الحزبية، وساهم فنانو عفرين في مساعي الوحدة الوطنية عبر دعم مبادرة الفنانين الكردستانيين وإطلاق أغنية «نداء الوطنية» التي شارك فيها عدد من فناني أجزاء كردستان الأربعة.

ولأن الفن بكافة أشكاله وألوانه كان ما يزال قادراً على إيصال رسالة الشعوب إلى العالم بأسره، وإيصال صوت الثورة ودعوات الوحدة، ونداءات الإنسانية في شتى المجالات، كان هذا المسعى من الفنانين الكردستانيين الذين يناشدون على الدوام التكاتف والتلاحم بين الكرد ونبذ الخلافات البينية لأن التاريخ أثبت على الدوام ان في الاتحاد قوة ومجلية لنصر، وكانت آراء الفنانين في ذلك:

الفنان «نيازي سيّدو» تحدث عن الخطوات المتتالية لدعم جهود وحدة الصف الكردي، والتي وصفها بالمهمة، بدءً من مبادرة المؤتمر الوطني الكردستاني والذي ساهم في وضع الأرضية المناسبة لبدء الحوار الكردي الكردي، وأشدان نياز بمبادرة الفنانين الكردستانيين أيضاً وقال: (نحن دعمنا تلك الخطوات وسندعمها للنهاية حتى تحقيق الوحدة الوطنية على أسس الحفاظ على مكتسبات الكرد في الشرق الأوسط وعلى المستوى العالمي).

وكتشف نيازي عن نظيرته الشخصية كفنان كردي من عفرين المحتلة على وحدة الصف الكردي بالقول: (وحدة الصف الكردي لا تعني وحدة الأحزاب بالدرجة الأولى، فالشعب له القرار في ذلك، ويجب على الأحزاب الكردية الانطلاق من هذه الواجبات الوطنية وعدم السير وفق أجنداث خارجية أو رغبات حزبية لنيل مكاسب تتعلق بالمناصب السياسية والإدارية وإلا مصير هذه الوحدة «القصرية» ستكون الزوال والانشقاق الداخلي، وهذا جلي في شل الوحدة بباشور كردستان).

وأنقذ نيازي موقف بعض القوى والشخصيات من وحدة الصف الكردي عبر نشر بعض التصريحات البعيدة عن الواقع والتي تدفع نحو الشقاق في هذه المرحلة، مصنف هذه الشخصيات في خانة «المستفيدين من حالة

الشفاق» في إشارة واضحة إلى ارتباط هؤلاء الأشخاص بغرف خاصة تتبع لمخابرات الدولة التركية بهدف منع وحدة الصف الكردي، لأن ذلك يعني المضي في الإطار الوطني الصحيح وهو ما لا تريده تركيا ويتابع نيازي: (إذا كانت الشعوب المضطهدة تسير وفق رؤى ومصالح المستعمر، لن بين الكرد ونبذ الخلافات البينية لأن يقوم العدو بضربات موجعة ضد هذه الشعوب، لكن عند بدء الهجوم يجب أن تعلم هذه الشعوب ان مسيرتها لا تصب في مصلحة المستعمر وبالتالي لا بد من متابعة المسير، وهنا الوحدة الكردية ضرورية لحفظ مكتسبات ثورة روح آفا وأجزاء كردستان الأربعة).

وحضت على وحدة الصف الكردي، وقال أن هذه الأغنية عبرت بشكل فعلي عما يجول في مخيلتنا حول وحدة الصف الكردي ومصيرنا المشترك.

وإبدى فنانو عفرين استعدادهم للمساهمة في تحقيق وحدة الصف الكردي وفعل ما يقع على عاتقهم، وقال نيازي في نهاية حديثه: (الشعب الكردي جاهز من زمن طويل للوحدة، وهو مطلبهم الجوهري في كل وقت، واليوم يجب على الأحزاب تلبية مطالب جماهيريها وتوحيد الخطاب الكردي الذي سينعكس على القضية الكردية على المستوى العالمي إيجابياً ويفتح الباب أمام وحدة وطنية على مستوى كردستان).



قِرَاءات أدبية	
نحو صنع دراما تلفزيونية كردية (2)	
أراس بيراني	
<div>لماذا لا ندرك أهميتها القصوى. وفي هذه المرحلة.. وإلى متى سيستمر اهمال هذا الجانب الهام هذا الجانب الهام واغفال صناعة دراما خاصة حكّي هموم وتطلعات ومشاعر وتاريخ أبناء شعبنا الكردي. لماذا لا يتم خلق خيال كردي. وشحنه بالأمال والأحلام. ولماذا لا نبعده عن الدراما التركية المدبلجة للعربية أو عن المسلسلات المحلية. التي بدأت بعض المحطات الكردية بدبلجتها ونقل ثقافة استهلاكية عن الحب والمال والحقد والجريمة إلى بيوتنا. لماذا نكون أسرى مشاهدة مسلسلات لا تمت إلينا بصلة. اعتقد انه أن أوان الكتابة التلفزيونية وتأسيس شركات إنتاج فني والاستفادة من الخزون التاريخي من روايات العشق الملحمية والبطولات والمآثر العظيمة للشعب الكردي. واقتباس أعمال فنية راقية. وأيضاً من خلال اليوميات الكردية وظروف الحرب والنزوح وتوثيق الانتصارات على الإرهاب. وخلق دراما قادرة على مناقشة هموم الأسرة الكردية في الداخل. والمنافي والمهاجر الأوربية أو ظروفيهم في بلدان الجوار. يجب المضي في هذا الاتجاه وتحريك الأقالم الكردية في كتابة أعمال درامية احترافية عميقة بمستواه الفكري والجمالي. وخلق أساليب الجذب والتشويق عبر عمليات اخراج فنية راقية. فقط يجب عدم الركون لعقلية الانغلاق. والاكتفاء والاكتفاء بالنجز السوري أو العربي أو التركي الذي يعرض. حان الوقت لإنشاعة ثقافة التحضر. ونقل الفكر من الروايات الإنسانية إلى البيوت عبر تحويل الحياة الأدبية والسياسية اليومية إلى أعمال درامية بلغتها الكردية. التي سيكون بين لهجاتنا الجميلة. وتكون منبعاً للغة والثراءها وتجديدها ومواكبة العالم... هناك دراما متواضعة وخجولة ظهرت في بعض القنوات الكردية. لكن على مستوى روح آفا وسوريا. لم نشهده بعد أي خطوة في اتجاه صناعة دراما تلفزيونية كردية. فأنه من المهم وجود شيء من الأعمال الفنية الكردية عدا الغناء والموسيقى التي تضج بها قنواتنا الكردية. فالدراما قادرة على مخاطبة كافة العائلة في نبذ الحالات السلبية من المجتمع وتكون أداة انتقادية ونافذة لفضح ما يجري في الواقع واحتواء اللغة والفكر وللتاريخ. ونبذ التطرف الديني والإرهاب ومناصرة قضايا المرأة والاهتمام بصناعة افلام موجهة للطفل الكردي (افلام مسلسلات كرتونية).. حين البدء بالعمل يمكن لكل المصاعب أن تظهر. كما أن العمل هو الكفيل بإزالة المصاعب والبءء في خلق الأضية الفنية التمثيلية والخراجية والمادية. والإبداعية في إنتاج وكتابة النصوص الخاصة. يبقى للدراما سحرها وتأثيرها. وجماليتها كفنٍّ وكصناعة. ومنهج للحياة الجديدة... لكن. أين نحن من صناعة الدراما التلفزيونية. ولماذا لا ندرك أهميتها القصوى. وفي هذه المرحلة.. وإلى متى سيستمر اهمال هذا الجانب إلهام وإغفال صناعة دراما خاصة حكّي هموم وتطلعات ومشاعر وتاريخ أبناء شعبنا الكردي. لماذا لا يتم خلق خيال كردي. وشحنه بالأمال والأحلام. ولماذا لا نبعده عن الدراما التركية المدبلجة للعربية أو عن المسلسلات المحلية. التي بدأت بعض المحطات الكردية بدبلجتها ونقل ثقافة استهلاكية عن الحب والمال والحقد والجريمة إلى بيوتنا. لماذا نكون أسرى مشاهدة مسلسلات لا تمت إلينا بصلة.</div>	

## طوابير بلا عقيدة

■ تقرير/ رامان آزاد

مع انطلاق الربيع العربيّ كانت أولى الاستهدافات موجّهة إلى عقيدة الجيوش. ففي ليبيا تمّ تداول مصطلح «كتائب القذافي»، ولم يكن ذلك عابراً بل كان المقصود إسقاط الشرعيّة الوطنيّة، ليكون مختصاً بشخص الرئيس وليس الوطن.

قد ينقسم الجيشُ في حالات الأزمات والفوضى فتتقاتل وحداته، أو يبقى على ارتباطه بالنظام القائم، وكانت حياديّة الجيش المصريّ سبب نهاية حكم حسني مبارك، فيما كان الانقسامُ في اليمن وليبيا، وأما في سوريا فقد بقي الجيش على ولائه للنظام وانحصر الانشقاق بالأفراد وليس الوحدات، ويقدر ما يكون الجيشُ أداة تثبيتِ النظام القائم، فإنّه بنفس الوقت مصدرُ الخطر عليه إذ يُمكنه الانقلابُ فجأةً وتغييرُ النظام، ولهذا قام أردوغان بعمل استباقيّ وغربل المؤسسة العسكريّة واحتفظ بالموالين له بحجة محاولة الانقلاب ٢٠١٦/٧/١٥.

#### شرعيّة الجيشِ القانونيّة والوطنية

العقيدة العسكريّة اصطلاحٌ جيّب على السؤال الأساسيّ لماذا تحاربُ الجيوش؟ وما المعركة التي يمكنُ أن تخوضها؟ أين وضد من؟ أي تتضمّن تحديد العدوّ والتهديدات الأساسيّة، وهي توازي العقيدة الشاملة لنظام الدولة.

الجيوشُ النظاميّة مستوفيّة الشرعيّة القانونيّة، ومهمتها حماية الكيان السياديّ للدولة والمواطنين ضدّ أيّ تهديدٍ وجوديّ، وتُحدّد أبعادُ المهمة بقانون، وأما الشرعيّة الوطنيّة فتعني أن يكون المجتمعُ حاضنة الجيشِ الشعبيّة، وهي رهنُ أدائه مهامه القرارات ويتضمّن القتلُ واحتمال الموت، ويتخذّه الساسة وتنفذه المؤسسة العسكريّة، ويجب أن يجيّب على سؤالِ الضرورة الوطنيّة.

لا تفقّد الجيوشُ شرعيّتها إن هُزمت أمام عدوٍ خارجيّ، ولكن الأمرُ مختلفٌ إذا انهزمت لعدم الثباتِ بالميدان، والاختبارُ الأكثرُ حساسيّة لها عندما تؤدّي مهاماً داخل البلاد وفي المدن، في حالاتِ الفوضى، إذ تتطلبُ عملياتٍ دقيقةً للغاية، ولهذا فقرارُ إدخالِ الجيشِ إلى المدن مسؤوليّةٌ جسيمة، إذ لا يمكنُ ضبط سلوكه مهما كان تقيّده بالانضباط ويُحتملُ سوءُ تقديرِ الموقف ووقوعُ أخطاءٍ بتنفيذِ المهمة، فتصبحُ شرعيّته على المحكِّ.



والسؤال الثاني ما الذي يجعلُ عناصره تنتقلُ إلى ليبيا للقتال؟ ولا جوابٌ إلا المال، وهنا نفقذُ البوصلة تماماً، إذ أنّ مسلحين يقاتلون بفكرة الارتزاق لا يمكنُ أن يمثلوا ثورةً من أيّ نوع، وبالتالي فقد جعلت أنقرة ما يُسمّى «الجيش الوطنيّ» طوابير قتلة مأجورة بلا عقيدة، تقاتلُ حيث تُؤمر، وتقتلُ فيما بينها وتمرد على مشغّلها بوقفِ المال.

#### المقاومة عقيدة

الوطنيةُ هي الاختبارُ الحاسمُ لحمّلة السلاح، والقولُ إنّ المقاومة الوطنيّة تقومُ بمهمةِ الجيوش النظاميّة وتختلفُ عنها بالتراتبية الإداريّة صحیحٌ. ولا يمكنُ لأيّ مجموعة مسلحة أن تستحقَّ توصيفَ المقاومة، إلا عندما تقاتلُ وفق عقيدةٍ وطنيّة راسخة. وإذا كانت السيطرةُ على الأرض هدفَ كلّ القوى المسلّحة ويمكنها ذلك بفضلِ فارقِ القوة ونوع السلاح، إلا أن حماية الناس هي هدفُ المقاومةِ الأول وتلك مسألةٌ أخلاقيّةٌ بامتياز، فتصبحُ عندئذٍ السيطرة على الأرض تحديراً.

جسّد داعش حالة كان القتلُ فيها عقيدة، وليس عباءة الدين، وعندما احتاجت جحافلُه مناطقٍ سوريّة ترفعُ راياتها السوداء وتسومُ الناسَ سوءَ العذاب وتقتلُ بكلّ الأساليب، كانت أنقرة الضرع المغذّي والحاضن لها، فندب سوريون أنفسهم لمهمة صدّ هجمة «الغرايبب السوداء» ومقارعتها، وتلك هي قصة قوات سوريا الديمقراطية التي اتخذت من سوريا الموحّدة شعاراً للعمل وراية لها، وضمتُ سوريين من كلّ المكونات، واصلت مقاومة الإرهاب حتى كانت معركة الباغوز فأنهت وجوده جغرافياً، وكانت حفوة استقبال الأهالي لهذه القوات إجابةً لسؤالِ الوطنيّة، فيما قرَّ بعض عناصر الإرهاب إلى تركيا لأنّذين

فتُعاضُ صياغتهم مجدداً بضمّهم إلى من سمّوا «الجيش الوطنيّ» الذي أوجد ليكون أداة الاحتلال.

العقيدة الوطنيّة لا تُجسّدُ إلا عندما تفقّد القوة المسلّحة على مسافةٍ واحدةٍ من كلّ

المكوناتِ الوطنيّة دون تفرقةٍ فلا تتعلّقُ في توجّه محدّدٍ سياسيٍّ أو قوميٍّ أو مذهبيّ، وتعوّل على حاضنتها الشعبيّة وليس على أطرافٍ خارجيّة، مسخرةً بندقيتها لحماية الأهالي وليس لتخفيفهم، وتكونُ أقربَ للسلم منها للحربِ.

في ٢٠١١/٦/٩ ثم أعلن العقيد رياض الأسعد عن الجيشِ السوريِ الحر في ٢٠١١/٧/٢٩ وأعلن في ٢٠١١/١١/٢٤ عن المجلس المؤقّت للجيشِ الحر. وكان كلّ ذلك خطواتٍ للإيحاء بوجود قيادةٍ موحدةٍ تقودُ حالةَ العسكرة، ولكن مجردَ تفتيشِ السيارات على حاجزين، المسافة بينهما أقل ١٠٠ م كان دليلاً للانفصال والتناقض بينها. وتوالى تشكيلُ الفصائلِ المسلّحة وانشقاقها عن بعضها أو توخّدها في سلسلةٍ طويلةٍ لا تنتهي.

تدخلت أنقرة لجمع الفصائل تحت مسمّى «الجيش الوطنيّ» وكان الاسم مطروحاً في فترة مبكرة، وأهم المراحل للإعلان عنه كان في ٢٠١٧/١٢/٢٩ قبيل العدوان على عفرين وشمل فصائل مسلحة بريف حلب الشمالي ومن ثم في ٢٠١٩/١٠/٤ قبيل العدوان على شمال سوريا.

السؤال المهم كان دائماً حول عقيدة هذا الجيش، وهل تقوده فعلاً قيادة مركزية مستقلة القرار؟ سيقول كثيرون إنّ عقيدته الأساسيّة تتحوّر حول إسقاط النظام، وهذا ردٌّ لا يفيد كعقيدة، بل يعني هدفَ الاستيلاء على السلطة، والواقع يناقضه، وهناك آلاف الأدلّة على انحراف «الجيش الوطنيّ» عن الهدف والانتهاكات التي قام بها، وهو يضنُّ في صفوفه مئاتِ العناصر متقلّبة الولاء، انتقلت من فصيلٍ لآخر فكانوا عناصر في النصره وداعش، وكلنا يعلم الحالة العقائديّة لهما. ولا يمكنُ أن تجتمعُ الثوريّةُ والجهاديّة والارتزاق مع الوطنيّة.

ومن الغريب أن تدعي مجموعةٌ مسلّحةٌ تحرير قريّة أو منطقةٍ فيما يذوقُ الناسُ ألواناً من الخوف والرعب ويعانون من الظلم وفرض الإتاوات وأعمالِ السلب والاعتقال التعسفيّ وحتى القتل. بل إنّ «إسقاط النظام» وهدفهم المزعوم لا يمرّ من الأرياف والأحياء السكنيّة.

المسألة الثانية أنّ هذا «الجيش» يقاتلُ تحت العلم التركيّ وأسرف بدخوله المسلح إلى القرى والبلدات والأحياء، وأمطر المناطق السكنيّة بالقذائف، وأما القصص الواردة من المناطق التي تحتلها تركيا فلا يمكنُ عدّها.

بتجاوز ما سبق، يبقى سؤالان مهمان أيّ عقيدةٍ يلتزم بها هذا «الجيش» ولماذا تنخرطُ فصائله بالاعتقال كما في عفرين والباب وجرابلس؟ هل الاقتتالُ على الأسلاب والغنائم والتهريب يمثلُ عقيدةً عسكريّةً تُبنى عليها آمالُ الناس بحياةٍ أفضل؟

